نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم الخيف

الحق بصحيح الأثر واستنباط الأفهام .

وهم الذين يحلون الشبه المشكلة بصريح الكلام وهم الذين يروون الآثار الصحيحة بالأقلام ويفصلون بين الناس عند التنازع والخصام ومنهم الحفاظ والوعاظ والحكام وهم نور الزمان المذهبون لكل جهل وظلام وهم الشموس المشرقة التي لا يغطيها الغمام والشهب الثاقبة التي يقتدي بنورها الأنام يرشدون الغوي الجاهل وينكرون على كل ذي باطل ويحلون مشكلات المسائل ويوضحون الحق بالدلائل فهم السادة الأكابر الذين يتخذون المحابر ويرقمون بمائها الدفاتر وهم الذين يكتسبون المفاخر ويرتقون ذروة المنابر وهم الذين يزينون المحاضر ويفرقون بين الرابح والخاسر وبين البر والفاجر وبين النجس والطاهر .

فهم زينة الدهر وجمال العصر فالناس على ما قاله العلماء يعتمدون وفي كل الأشياء لهم مقلدون وحزبهم العالي وحزب غيرهم الدون إن سئلوا عن معنى القرآن الكريم فسروا وإن سئلوا عن سنة الرسول أخبروا وعن أسباب التنزيل ذكروا وعن الإجتهاد قاسوا واعتبروا وعن